

جمهرة الأمثال

ويريد بالتكذيب هنا ان يكذبك المنى لا ان تكذبها .

379 - قولهم تلك بتلك عمرو .

يضرب مثلا للرجل يجازي صاحبه بمثل فعله .

وأصله أن عمرو بن حدير ابن سلمى بن جندل بن نهشل كانت تحته امرأة معجبة جميلة وكان ابن عمه يزيد بن المنذر بن سلمى بن جندل يهواها فدخل عمرو عليها فصادفه عندها فطلقها ثم أغير على الحي فركب عمرو فابتدره فوارس فصرعوه فحمل عليهم يزيد فاستنقذه وقال (تلك بتلك عمرو) أي إن كنت أسأت إليك في امرأتك فقد أحسنت إليك في تخليص مهجتك .

380 - قولهم تقلدها طوق الحمامة .

يقال ذلك للرزيلة يأتيها الإنسان فيلزمه عارها وهو من قول الشاعر .

(اذهب بها اذهب بها ... طوقتها طوق الحمامة) .

381 - قولهم تحلل غيل .

يضرب مثلا للرجل يحلف على الشيء ليكون فيكون خلافه